**بيان صحفي**



اختتام فعاليات ندوة "المتاحف بإطارٍ جديد"

بحضور لافت ومحتوى متميّز

أبوظبي، 07 ديسمبر 2020**:** اختتم متحف اللوفر ابوظبي وجامعة نيويورك ابوظبي فعاليات الندوة الافتراضية العالمية التي أطلاقها تحت عنوان "المتاحف بإطارٍ جديد"، والتي امتدت ثلاثة أيام. وقد شهدت الندوة الافتراضية الأولى تسجيل أكثر من ألف مشارك لحضور مجموعة متنوعة من النقاشات والجلسات الحوارية التي ضمت أكثر من 70 متحدثاً ومديراً للجلسات من خمس قارات، اجتمعوا في جلسات افتراضية لمناقشة التحديات التي تواجهها المؤسسات الفنّية والثقافية في جميع أنحاء العالم، والفرص المتاحة أمامها.

ونظراً إلى بلوغ عدد المسجلين في الندوة حده الأقصى، تمت إتاحة تسجيلات الجلسات مجاناً للراغبين بمشاهدتها عبر الموقع الإلكتروني الخاص بندوة "[المتاحف بإطارٍ جديد"](https://www.reframingmuseums.ae/events/reframing-museums/event-summary-455700d778874364b13e4f44cbcf0343.aspx?5S%2CM3%2C455700d7-7887-4364-b13e-4f44cbcf0343=&lang=bg)، وقناتها الرسمية على موقع [يوتيوب](https://www.youtube.com/channel/UCUx_x8ALpnlZh7d9w8SZJqg/featured).

وقد أعلن متحف اللوفر أبوظبي وجامعة نيويورك أبوظبي عن نشر شركة "أكاديا" لمحتوى الندوة، والذي سيكون متاحاً الصيف القادم.

**في هذا الإطار، قال** معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي**:** "كان هذا العام عام التباعد الاجتماعي في أبوظبي وجميع أنحاء العالم، ولحسن حظنا شكّل ذلك سبباً في تقريبنا من بعضنا البعض وتوحيد جهودنا وتعزيزها على جميع الأصعدة. ومما لا شك فيه أن نجاحنا في تحقيق مستقبل مشرق وواعد للأجيال القادمة مرتبط بانسجام أفكارنا وقوة عزمنا وإصرارنا وقدرتنا على التكيّف والتعامل مع مختلف التحديات والظروف، وهو ما أكده العديد من المشاركين في هذه الندوة الافتراضية. فقد عكست النقاشات المثمرة التي أتت في سياق هذه الندوة، رسالة سامية يتردد صداها في أروقة أعظم المتاحف والمؤسسات التعليمية الكبرى في العالم، ومفادها أنه يترتب علينا جميعاً أن نحتفي بكل الثقافات والحضارات العالمية المتنوعة، لنكون قادرين حقاً على فهم بعضنا البعض. تشكّل هذه الندوة فرصاً نادرة، حيث تحتل الفنون والثقافة مكانة بارزة في أجندة أبوظبي، ونحن نستمر في تسخير قوة الثقافة لتوسيع الآفاق وملامسة القلوب".

**وأضاف المبارك:** "تجسد هذه الندوة قيمنا التي ترتكز على الانفتاح والتفاهم، ونحن نتطلع على استضافة المزيد من الفعاليات التي توصل أصواتاً من العالم حول أهمية هذه الحوارات بين الثقافات. ونحن سنواصل بذل كل الجهود للوصول إلى الجماهير من حول العالم من خلال الاعتماد على نموذج يجمع بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي، آملين أن تسمح لنا الظروف قريباً بأن نرحب بكم جميعاً في العاصمة أبوظبي، لزيارة متحف اللوفر أبوظبي والعديد من المواقع الثقافية الأخرى".

**من جهته، صرّح** مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي، **قائلاً:** "مما لا شك فيه أن المتاحف تبدأ بإنشاء مجموعتها الفنّية، وتبني الإطار السردي الخاص بها، بيد المتاحف لا تكتمل من دون جمهورها. لقد تأثرت الإنسانية بالجائحة التي شهدها العالم بطرق عدّة، إذ أجبرتنا على التغيير بشكل سريع، وسلّطت الضوء على نقاط ضعف المتاحف. بيد أننا شهدنا تردد صدى قيم التضامن والتعاطف والمرونة والتوازن والاستدامة في جميع المحادثات التي جرت في إطار الندوة. أما في كيفية تجسيد اللوفر أبوظبي لهذه القيم، فسنركّز على محورين أساسيين وهما تعدد المعاني وتعدد الأصوات؛ حيث يمثل تعدد المعاني التنوع المختلف في معاني الأشياء، أي المجموعة الفنّية والقصص، فيما يعكس تعدد الأصوات تنوعها، وأهمية الاستماع لها كلها على اختلافها. فأنا أرى متحف اللوفر أبوظبي مركزاً للمعرفة والاكتشاف، بالتعاون مع الجامعات والعالم الأكاديمي. أراه مكاناً لرواية القصص وملاذاً للسكينة، وأؤمن بأنه سيحتل مكانة ودور أكثر قوة خلال فترة النهوض التي تلي الأزمة، ونتمنى أن نستمر في تحديد دور المتاحف مع الشركاء في المجال، من خلال استضافة ندوات أخرى في المستقبل بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي".

**أما** مارييت ويسترمان، نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي، **فقالت:** "كان التعاون في تنظيم هذه الندوة مع متحف اللوفر أبوظبي استثنائياً. وقد أدهشنا الإقبال والاهتمام الذي شهدته الندوة، والمستوى العالي من الموضوعات المتنوعة وجلسات النقاش والتواصل من خلال المقهى العالمي الافتراضي. اجتمعنا لنتفق على تحديد ملامح مستقبل جديد للمتاحف، وأدركنا معاً أن جائحة كوفيد-19 أتاحت لنا الفرصة لإعادة صياغة التعريفات التقليدية للمتاحف وتحديد أهدافها وتعزيز تفاعلها مع المجتمعات بطريقة تكون شاملة أكثر".

يُذكر أن الموضوعات التي جرى طرحها في الحلقات النقاشية تتمحور حول رؤية المتاحف كمساحة عامة ومنصة لسرد القصص وتشارك المعرفة في العصر الرقمي، حيث تواجه المتاحف تحديات معقدة لتتمكن من إعادة بناء جسور تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ومواصلة مساهمتها في دعم المجتمعات المعاصرة. إلى جانب ذلك سلّط المشاركون الضوء في الندوة على المسؤوليات والتحديات الجديدة التي تواجه قطاع المتاحف في المرحلة الراهنة، فضلاً عن الفرص المبتكرة التي يمكن للمتاحف الاستفادة منها، ومستقبل المتاحف في عالم ما بعد الجائحة.

وقد تطرقت الجلسات إلى تصورات لمستقبل المتاحف ونماذج مقترحة تتعدى إطار السياحة والمعارض الكبيرة، فضلاً عن الدور الهام الذي تلعبه المتاحف في الحياة الاجتماعية كأداة جوهرية للمجتمع المدني. إلى جانب ذلك، تم تسليط الضوء على الأشكال الجديدة لتفاعل المتاحف مع جمهورها، وتقديم سلسلة من دراسات الحالات حول محاولات توظيف المتاحف ومواردها لتعزيز التفاهم المشترك من خلال التعاطف. وناقش المشاركون طرقاً جديدة يمكن للمتاحف من خلالها النظر إلى التراث والمواقع الأثرية. وقد اختُتمت الندوة بحلقة نقاشية عالجت المؤهلات الأكاديمية التقليدية وما إذا كانت كافية ليكون المرء أميناً للمتحف، أو أن ينجح في هذا الدور.

افتتح الندوة معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، بكلمة ترحيبية تبعتها كلمة لكل من مارييت ويسترمان، نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي، ومانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي. كما تم إلقاء ست كلمات رئيسية أخرى لكل من معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكوامي أنتوني أبياه، أستاذ الفلسفة والقانون في جامعة نيويورك وجامعة نيويورك أبوظبي، وجان لوك مارتينيز، رئيس متحف اللوفر في باريس ومديره، وكريستوف بوميان، فيلسوف ومؤرخ، وساندرا جاكسون دومونت، المديرة والرئيسة التنفيذية لمتحف لوكاس للفن الروائي، والشاعرة والمخرجة الإماراتية نجوم الغانم.

جدير بالذكر أنه تم تسجيل جميع الحلقات النقاشية باللغة الإنجليزية، وهي متاحة على قناة [اليوتيوب](https://www.youtube.com/channel/UCUx_x8ALpnlZh7d9w8SZJqg/featured)، وأنه سيتم إصدار التسجيلات المترجمة باللغتين العربية والفرنسية قريباً.

-انتهى-

ملاحظات للمحررين

**لجنة تنظيم الندوة**: أناييس آغير، مؤسسة ومديرة كالتشر كونيكت، مايا آليسون، رئيسة القيمين الفنيين لدى جامعة نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، نويمي دوسيه، أمينة متحف اللوفر، راينديرت فالكنبرغ، مرشد أكاديمي خاص؛ أستاذ زائر للفن والثقافة الحديثة المبكرة في جامعة نيويورك أبوظبي، سلوى المقدادي، أستاذة مساعدة في تاريخ الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي، علياء سعيد الشامسي، مديرة البرامج الثقافية بالإنابة في اللوفر أبوظبي، روبرت بارثيزيوس، رئيس برنامج الدراسات التراثية؛ أستاذ مشارك في جامعة نيويورك أبوظبي.

يمكنكم متابعة متحف اللوفر أبوظبي على وسائل التواصل الاجتماعي: "[فايسبوك](https://www.facebook.com/LouvreAbuDhabi/)"، و"[تويتر](https://twitter.com/LouvreAbuDhabi)"، و"[انستغرام](https://www.instagram.com/louvreabudhabi/)"

يمكنكم متابعة جامعة نيويورك أبوظبي عبر "[فايسبوك](https://www.facebook.com/NYUAD/)"، و"[تويتر](https://twitter.com/NYUAbuDhabi)"، و"[إنستغرام](https://www.instagram.com/nyuabudhabi/?hl=en)".

قائمة المشاركين في الندوة:

معالي نورة بنت محمد الكعبي (وزيرة الثقافة والشباب، عضو مجلس الوزراء، الإمارات العربية المتحدة)، معالي محمد خليفة المبارك (رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة)، معالي سعود الحوسني (وكيل دائرة الثقافة والسياحة– أبوظبي بالإنابة، الإمارات العربية المتحدة)، سمو الشيخة حور القاسمي (مؤسسة الشارقة للفن)، مارييت ويسترمان (نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة)، مانويل راباتيه (مدير متحف اللوفر أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة)، أنطونيا كارفر (مديرة مؤسسة فن جميل، الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية)، إيه إيجيه يلديريم (مهندسة تخطيط عمراني مختصة بالحفاظ على المناطق التراثية وإدارتها، تركيا)، آدريانو بيدروسا (مدير متحف ساو باولو للفن، البرازيل)، أماريسوار غالا (أستاذ الإدارة الثقافية الشاملة والمدير المؤسس للمركز الدولي للقيادة الثقافية الشاملة، عميد شؤون تطوير الأساتذة، جامعة أنانت الوطنية، أحمد أباد، الهند)، آندرو ماكليلان (أستاذ تاريخ الفن في جامعة تافتس، الولايات المتحدة الأمريكية)، آنا لو (الشريكة المؤسسة لشركة "سمارتيفاي"، المملكة المتحدة)، كارولين أوتري (رئيسة قسم علم الآثار وتاريخ الفن، جامعة السوربون أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة)، كريس ديركون (رئيس رابطة المتاحف الوطنية، فرنسا)، كلير ديفيس (أمينة مساعدة في قسم الفن الحديث والمعاصر، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، متحف الميتروبوليتان للفنون، الولايات المتحدة الأمريكية)، ديكر كيلتنر (أستاذ علم النفس، جامعة كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية)، ديفيد ريزلي (أستاذ مشارك في الإنسانيات الرقمية، جامعة نيويورك أبوظبي)، ديدييه فوزيلييه (مدير متحف لا فييت، فرنسا)، أيلف إم. جوكشيغدم (مؤسسة مبادرة "التعاطف من خلال المتاحف")، تركيا والولايات المتحدة الأمريكية)، إميلي كاسرييل (رئيسة قسم الشراكات التحريرية والمشاريع الخاصة في إذاعة البي بي سي العالمية)، المملكة المتحدة، يوجين تان (مدير متحف سنغافورة للفنون ومتحف سنغافورة الوطني)، سنغافورة، فياميتا روكو (كبيرة المحررين ومراسلة الشؤون الثقافية في مجلة "ذي إيكونوميست" ومجلة "1843")، المملكة المتحدة، فرانسواز بن حمو (أستاذة جامعة السوربون-باري نور)، فرنسا، فريديريك جوسيه (مؤسس "آرت إكسبلورا" و "ويبهيلب")، فرنسا، جين كوغان (فنان ومبرمج)، الولايات المتحدة الأمريكية، غيليم أندريه (أمين متحف رئيسي لقسم الفنون الآسيوية وفنون العصور الوسطى في متحف اللوفر أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، هيلين شاترجي (أستاذة مادة الأحياء في كلية لندن الجامعية)، المملكة المتحدة، حمادي بوكوم (مدير عام متحف الحضارات السوداء)، السنغال، هيلاري نايت (مديرة الخدمات الرقمية في متحف تيت)، المملكة المتحدة، جان-لوك مارتينيز (رئيس متحف اللوفر ومديره)، فرنسا، جيسيكا مورغان (مديرة مؤسسة "دايا" للفن)، الولايات المتحدة الأمريكية، كافيتا سينغ (أستاذة في كلية الآداب والفنون الجميلة في جامعة جواهرلال نهرو)، الهند، كايوين فيلدمان (مديرة المعرض الوطني للفنون)، الولايات المتحدة الأمريكية، كريستوف بوميان (فيلسوف ومؤرخ)، فرنسا، كوامي أنتوني أبياه (أستاذ الفلسفة والقانون في جامعة نيويورك وجامعة نيويورك أبوظبي)، الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة، كاث كارلسون (المدير التنفيذي لمتحف المستقبل)، الإمارات العربية المتحدة، لورانس ديه كار ( رئيسة متحف أورسيه ودو لورونجري)، فرنسا، منال عطايا (المديرة العامة لهيئة الشارقة للمتاحف)، الإمارات العربية المتحدة، مانويل بورخا- فييل (مدير متحف الملكة صوفيا)، إسبانيا، مارال جول بيدويان (مديرة البرامج والموارد التعليمية في متحف اللوفر أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، ماكس هولاين (مدير متحف المتروبوليتان للفنون)، الولايات المتحدة الأمريكية، مايا أليسون (المديرة التنفيذية لرواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، مايكل جوفان (الرئيس التنفيذي ومدير "واليس آنينبرغ" في متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون)، الولايات المتحدة الأمريكية، ميخائيل بيوتروفسكي (مدير متحف هيرميتاج)، روسيا، مينا العريبي (رئيسة تحرير صحيفة "ذا ناشيونال")، الإمارات العربية المتحدة، نورا رازيان (مديرة قسم المعارض - فن جميل)، الإمارات العربية المتحدة، نجوم الغانم (شاعرة ومخرجة)، الإمارات العربية المتحدة، أوليفييه ماوكو (رئيس دورية "الألعاب في المجتمع")، فرنسا، بيتر غورغلز (مدير الإنتاج الرقمي للمتحف الوطني)، هولندا، بيتر كيلر (مدير عام المجلس العالمي للمتاحف)، النمسا/ فرنسا، بيتر ماغي (مدير متحف زايد الوطني)، الإمارات العربية المتحدة، ريم فضة (مديرة المجمع الثقافي)، الإمارات العربية المتحدة، روزماري موسو (رئيسة أمناء قسم الفن الحديث في متحف اللوفر أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، صلاح م. حسن (مدير مركز دراسات وأبحاث أفريقيا وبروفيسور جولدوين سميث في جامعة كورنيل)، الولايات المتحدة الأمريكية، ساندرا جاكسون-دومونت (المديرة والرئيسة التنفيذية لمتحف لوكاس للفن الروائي)، الولايات المتحدة الأمريكية، سارة بن صفوان (أمينة متحف جوجنهايم أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، صوفي ماكاريو ، (رئيسة متحف غيميه) فرنسا، ثريا نجيم (مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي)، الإمارات العربية المتحدة، ثيلما غولدن (المديرة ورئيسة الأمناء في متحف "ستوديو" في هارليم)، الولايات المتحدة الأمريكية، تيم جونز (مدير مهرجان "كلتشر مايل" الثقافي - مؤسسة مدينة لندن)، المملكة المتحدة، توم كرو (بروفيسور روزالي سولو في الفن الحديث - جامعة نيويورك)، الولايات المتحدة الأمريكية، يانغ تشي قانغ (مدير متحف شانغهاي)، الصين، زينة عريضة (مديرة متحف سرسق )، لبنان.

نبذة عن متحف اللوفر أبوظبي

اللوفر أبوظبي هو متحف حديث وتجريبي من القرن الحادي والعشرين، وهو متحف لراحة النفس والعقل، وهو أمر ينعكس من خلال النهج الذي يعتمده في مجموعته الفنّية وبرامجه وفي تفاعله مع الزوار. وتسهل رؤية المتحف العلمية الفريدة الانفتاح والترابط، وهي تدعو زواره من مختلف أنحاء العالم لكسر الحواجز ورؤية الروابط الثقافية.

ويسلط متحف اللوفر أبوظبي الضوء، من خلال فعاليات مثل ندوة "المتاحف في إطار جديد"، على النقاشات المؤسسية الحاسمة، حيث يجمع القادة في مجال الثقافة من جميع أنحاء العالم لمناقشة القضايا الحالية والمساهمة في الحوار حول دور المتاحف اليوم.

كان متحف اللوفر أبوظبي من أوائل المتاحف التي أعيد افتتاحها في منطقة الخليج العربي بعد إغلاق المواقع الثقافية بسبب فيروس كورونا.

نبذة عن جامعة نيويورك أبوظبي

تتميّز جامعة نيويورك أبوظبي بكونها جامعة أبحاث رائدة تجمع بين دراسات الفنون الليبرالية والعلوم، وتدعم طلاباً من دولة الإمارات العربية المتحدة وكل أنحاء العالم للتفوّق في عالمنا المترابط بكل ما فيه من فرص وتحديات. وتمثّل الجامعة نقلة نوعيّة في التعليم العالي، باعتبارها إحدى المؤسسات الرائدة في مجالي الفنون والعلوم، ونظراً إلى حرصها المتواصل على اكتساب طلابها لخبرات وتجارب عالمية من خلال توفير بيئة إيجابية متعددة الثقافات. ونتيجة للتعاون بين أقسام الجامعة، سيطرح قريباً مساق الماجستير في الفنون الجميلة بنظام الدوام الكامل التطبيقي، والذي يُعتبر الأول من نوعه على نطاق المنطقة بأكملها.

وقد ساهم كل من **رواق الفن**، وهو أول رواق فني تحتضنه جامعة في منطقة الخليج العربي، والذي يتيح برنامجاً كاملاً للمعارض الأكاديمية والتجريبية، و**مركز الفنون** و**معهد جامعة نيويورك أبوظبي**، في إحداث نقلة نوعية نحو تغيير خارطة الفن والعروض في مدينة أبوظبي بفعالياتها الفنية والثقافية، ما جعل جامعة نيويورك أبوظبي من أهم مراكز الثقافة والفن.

تساهم جامعة نيويورك أبوظبي، من خلال فعاليات بارزة كندوة "المتاحف بإطارٍ جديد" وغيرها من البرامج والمؤتمرات، في إثراء البيئة الثقافية للمدينة وتنوعها، بما توفره من منتديات حوار فكري وندوات وبرامج أكاديمية، بالإضافة إلى جهودها في إشراك المجتمع المحلي وتعاون الطاقم التعليمي مع نظرائه في مختلف المؤسسات والهيئات والجامعات على مختلف الأصعدة.

ويتزامن هذا المؤتمر مع مرور عشر سنين على تأسيس الجامعة، وتترأسه مارييت ويسترمان، أولى خبيرات الجامعة في مجال تاريخ الفن الهولندي وأستاذة الفنون والإنسانيات، بالإضافة إلى منصبها كنائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي بعد انضمامها لقيادة إنجازات العقد الثاني من مسيرة الجامعة في العام 2019.

نبذة عن أبوظبي وجزيرة السعديات

في إطار دعمها المتواصل للمؤسسات الثقافية، تواصل حكومة أبوظبي تقييم مؤسساتها الفنية والثقافية باعتبارها واحدة من العناصر المهمة للمجتمع.

ويُشار إلى أن إمارة أبوظبي ومؤسساتها الثقافية تتمتع بمكانة مميزة لاستضافة مثل هذه النقاشات المهمة، وذلك من خلال الالتزام المستمر بتشكيل وجهة عالمية للباحثين ورجال الأعمال والفنانين المشهورين.

وتواصل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بدعم تنمية المواهب الفنية الإماراتية الشابة. وفي الآونة الأخيرة، نفذت وزارة الخارجية والتعاون الدولي برنامج "الفن في السفارات" الذي قامت الوزارة من خلاله بتنفيذ عمليات شراء أعمال فنية بقيمة 1.5 مليون درهم إماراتي من المعارض الفنية المحلية لصالح سفاراتها في جميع أنحاء العالم.

وتُعدّ جزيرة السعديات مركزاً ترفيهياً وسكنياً وتعليمياً وتجارياً وثقافياً عالمي المستوى، إذ تضم جامعة نيويورك أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي، ومنارة السعديات، وبيركلي أبوظبي.

**الشركاء الإعلاميون في ندوة "المتاحف بإطارٍ جديد"**

   